بيان الأزهر المفاجئ.. أول رفض مصري للتدخل لصالح السعودية

ودعا الأزهر في بيان مفاجئ، اليوم الأحد، حكماء الأمة لتشكيل لجنة وساطة عاجلة تعمل بجد على إنهاء كل الصراعات والحروب بالمنطقة العربية، فيما اعتبر رفضاً للتدخل العسكري المصري الى جانب السعودي في الصراع مع اليمن.

وقال البيان "يوجه شيخ الأزهر أحمد الطيب، نداء أخوياً عاجلاً إلى كل الأشقاء في دولنا العربية والإسلامية كافة، بضرورة تغليب روح الأخوة وروابط الدين والدم واللغة، وإعلاء صوت الحكمة، والاحتكام

إلى لغة العقل والحوار، والوقف الفوري والشامل لكل أعمال الحرب والقتال والتدمير والتخريب التي تستنزف مقدرات الشّعوب وتُزهق أرواح الأبرياء".

وطالب الأزهر في بيانه بتشكيل اللجنة بحيث تضم ممثلين عن مختلف الدول العربية والإسلامية من "العقلاء والحكماء المخلصين من محبّ ِي الخير والسلام والاستقرار"، من أجل نزع فتيل الأزمات والصراعات المشتعلة وتقريب وجهات النظر وإنهاء الخلافات القائمة بما يحفظ للعرب قوتهم وسيادتهم ويصون دماء أبنائهم ومقدرات شعوبهم.

وأكد الأزهر استعداده لبذل أقصى جهده لدعم هذه اللجنة، معبراً عن ثقته في حكمة جميع الأطراف وقدرتهم على تجاوز الخلافات وطي صفحة الماضي حقناً للدماء.